§أخبـار§

إجراءات لفتح باب التصدير

ناقشت اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء خلال اجتماعها الذي عقد مؤخراً مذكرة خاصة بالإجراءات المقترح اتخاذها لفتح أسواق تصديرية للفائض من البضائع والسلع والمواد المنتجة محلياً إلى أسواق الدول الصديقة والمقترحات لتلافي الصعوبات بهذا الشأن.

ووافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة بتأييد مقترحات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المتضمنة العمل على دعم الحصول على شهادات الجودة العالمية الخاصة بالتصدير، وتأمين وحدات الخزن والتبريد لكافة المنتجات المعدة للتصدير من خلال منح التسهيلات اللازمة للاستثمار في هذا المجال.

وتضمنت المقترحات توجيه كافة المخابر للإسراع بإصدار نتائج تحليل العينات المرسلة لها من البضائع المعدة للتصدير وخاصة الزراعية والغذائية نظراً لحساسيتها العالية وسرعة تعرضها للتلف والقيام بهذه الإجراءات قبل الترصيص، ومنح قروض ميسرة لمراكز الفرز والتوضيب التي تحقق الاشتراطات العالمية في الفرز والتوضيب للمنتجات المعدة للتصدير، إضافة إلى وضع آلية مناسبة لتفتيش البضائع بحيث لا تؤدي إلى تلف في البضائع العدة للتصدير.

وشملت المقترحات استمرار التعاون والتنسيق مع اتحادات الغرف الزراعية والصناعية والتجارية للتوسع بإقامة معارض للبيع المباشر للمنتجات الزراعية والصناعية السورية في الدول الصديقة ودراسة إمكانية تقديم الدعم لهذه المعارض بما يسهم في زيادة حجم الصادرات، كذلك قيام وزارة النقل باستكمال إجراءات تأمين سفينة نقل للتخفيف من ارتفاع كلف شحن المنتجات المصدرة إلى البلدان المستهدفة ولاسيما روسيا الاتحادية، وإطلاق برنامج خاص بدعم الصادرات السورية (صناعية، زراعية) إلى روسيا لمدة 6 أشهر يهدف إلى تشجيع المصدرين والتخفيف من تكاليفهم والارتقاء بمستوى العلاقات الاقتصادية التجارية بين البلدين.

وزارة الزراعة وجمعية التعاون السوري الياباني تناقشان التعاون في مجالات التجهيزات اللازمة لإطفاء الحرائق

التقى وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا مع وفد من جمعية التعاون السوري الياباني وبحث معهم سبل التعاون في مجالات التجهيزات اللازمة لإطفاء الحرائق من خراطيم ومناظير ليلية ولباس عمال الإطفاء وغيرها.

وأعرب الوزير عن شكره للجانب الياباني لتقديمه نبات الساكورة الذي تمت زراعته في ساحة الأمويين وحديقة تشرين، وعن إمكانية إكثار هذا النبات والتوسع في زراعته من خلال التطعيم.

وقدم الوزير للجمعية عدد من غراس الياسمين الأبيض الدمشقي لزراعتها في اليابان.

§أخبـار§

وزير الزراعة وسفير البحرين في سورية يبحثان تطوير الاتفاقيات والتبادل التجاري بين البلدين

بهدف تطوير التعاون الزراعي بين سورية والبحرين وتفعيل الاتفاقيات الموقعة التقى وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا سفير مملكة البحرين في سورية وحيد مبارك سيار.

وأكد الوزير على متانة العلاقات بين البلدين الشقيقين وضرورة تعزيزها في مجالات التبادل التجاري للمنتجات الزراعية والاستفادة من تجارب البلدين في مجال الأبحاث الزراعية والتقانات الحديثة، وتدريب الكوادر السورية على إكثار النخيل بالنسج وتربية الأسماك البحرية في الأقفاص العائمة والزراعة المائية لإنتاج الخضار ضمن الصالات الزجاجية، وتطوير البرنامج التنفيذي للاتفاقيات الموقعة وخاصة في مجال الغابات والمحميات والتشجير الحراجي والمثمر والحدائق ضمن المدن بما يخدم مصلحة البلدين، ونقل الخبرات السورية في تلك المجالات.

وأشار الوزير إلى إمكانية تصدير بعض المنتجات الزراعية السورية مثل الرمان والفستق الحلبي والزيتون وزيت الزيتون والتفاح والحمضيات بأنواعها، وكذلك أغنام العواس السورية التي تم فتح الباب لتصدير 200 ألف رأس منها، منوهاً إلى أن تصديرها يدخل في فترة منع من منتصف كانون الأول ولغاية منتصف شهر آذار وهي فترة الولادات، ومن الممكن أن يتم استئناف فتح باب التصدير بعدها.

وأوضح السفير أن التعاون بين سورية والبحرين بقي طوال الفترة السابقة وهو مستمر، مؤكداً على أهمية تطويره في كافة المجالات، داعياً المنتجين السوريين للمشاركة في معرض البحرين الدولي للحدائق الذي سيقام قريباً، لافتاً إلى أنه سيكون هناك ميزات تفضيليّة للسوريين المشاركين في المعرض.

إعادة إعمار مزارع الحمضيات الهرمة

في إطار تطبيق برنامج الاعتمادية وإعادة إعمار مزارع الحمضيات الهرمة.. يعمل المعنيون في مكتب الحمضيات من خلال عقد اجتماعات مع الفنيين في الوحدات الإرشادية في محافظتي طرطوس واللاذقية على توضيح مكونات البرنامج الثلاثة "التدقيق والمسح، إعادة تأهيل المزارع، برنامج التسويق" ودعوة المزارعين للاشتراك في برنامج إعادة تأهيل بساتين الحمضيات من خلال استبدال الأشجار الهرمة وزراعة الأصناف التصديرية مع مراعاة توحيد الصنف وبما يتوافق مع خارطة الأصناف.

§أخبـار§

المؤتمر الوزاري العالمي الثالث حول مقاومة مضادات الميكروبات

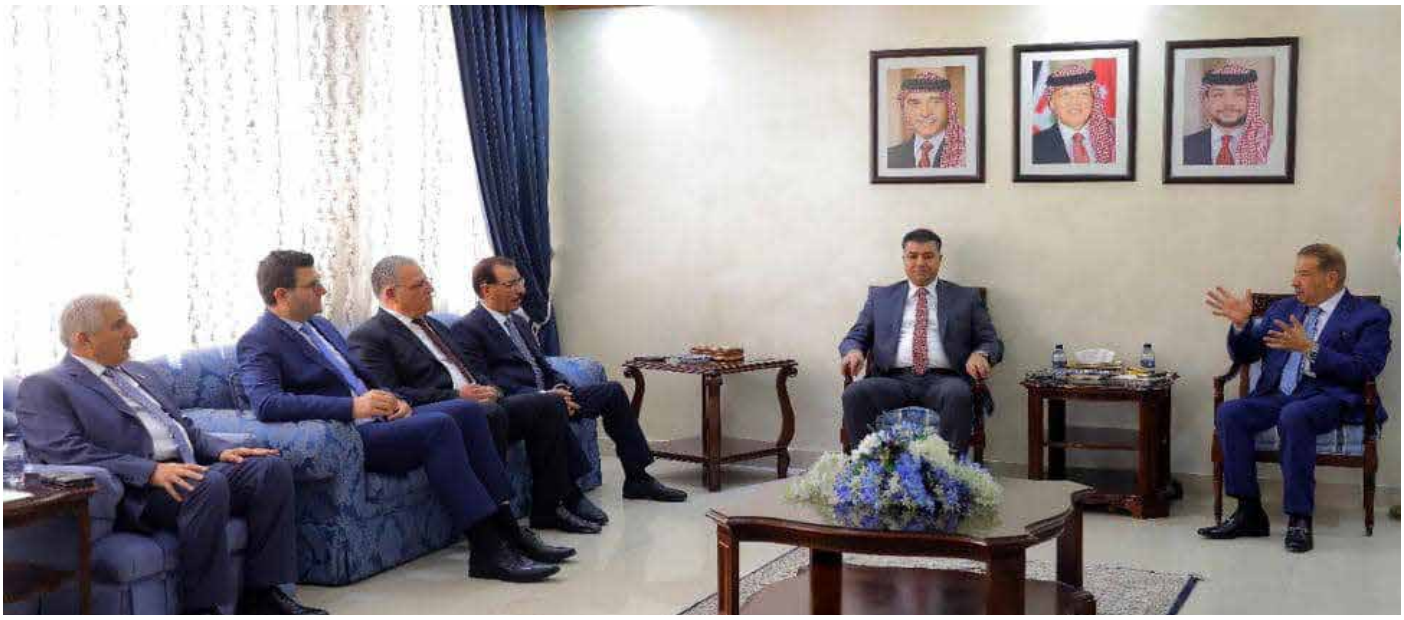

التقى وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا على هامش أعمال المؤتمر الوزاري العالمي الثالث حول مقاومة مضادات الميكروبات الذي يقام في سلطنة عمان تحت شعار تمهيد الطريق لالتزامات سياسية واضحة ومحددة في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2024 بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، مع وزراء الزراعة في كل من السودان وفلسطين والعراق وسلطنة عمان.

وتناولت اللقاءات التركيز على توثيق العلاقات في مجال الزراعة وتبادل الخبرات وتسهيل التبادل التجاري للمنتجات الزراعية بين البلدان وخاصة السماح بمرور الشاحنات المحملة بالمنتجات من أي من البلدان بالدخول إلى الدول المقصودة حفاظاً على جودة المنتجات.

الاحتفال المركزي بعيد الشجرة 71

تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس، وتحت شعار "هيا نزرع.. لمستقبل أخضر"، أقيم الاحتفال المركزي بعيد الشجرة 71 في محافظة طرطوس منطقة صافيتا موقع الشالوق الحراجي، بحضور وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا ممثل راعي الاحتفال ومحافظ طرطوس وأمين الفرع فيها ورئيس اتحاد الغرف الزراعية السورية ونقيب المهندسين الزراعيين وممثلين عن الاتحاد العام للفلاحين والاتحادات والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية.

وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا ممثل راعي الاحتفال أكد أن عيد الشجرة لا ينحصر في يوم واحد بل يمتد من شهر تشرين الأول إلى نهاية شهر آذار في العام الذي يليه، لافتاً إلى أنه تم اختيار محافظة طرطوس هذا العام كونها محافظة زراعية سياحية وفيها مساحات مهمة من الغابات تعرضت للحرق والتعديات ويجب إعادة ترميمها وتشجيرها، مشيراً إلى أهمية العمل التشاركي الجماعي والتعاون بين كافة الجهات والفعاليات لإعادة الألق إلى غاباتنا.

§أخبـار§

إنتاج 500 ألف طن من الذرة لأول مرة

قدّرت المؤسسة العامة للأعلاف إنتاج المساحات المزروعة بالذرة لهذا العام بنحو 500 ألف طن، وهي كمية تنتج لأول مرة في سورية.

وأوضح شباط أنه منذ بداية العام الجاري تم تشجيع المزارعين على زراعة هذا المحصول الذي يعتبر أساسياً في تأمين المواد العلفية، سواء من حب الذرة أو المجموع الخضري، نظراً لشح المادة العلفية، والحاجة لكميات كبيرة منها، وارتفاع فاتورة استيراد المواد العلفية من الخارج واستنزاف القطع الأجنبي.

وأشار شباط إلى أنه تمت زراعة نحو 55 ألف هكتار، ونتيجة استخدام الأصناف المحسنة ذات الإنتاجية العالية والمجموع الخضري الكبير تم الوصول إلى التقديرات الحالية، والتي توفر ملايين الليرات على الخزينة إضافة إلى مجموع خضري قدر بنحو مليون و500 ألف طن توفر أيضاً مليارات الليرات، كحد أدنى لاستيراد هذه الكميات، مشيراً إلى أن هذا الإنتاج ساهم في تغذية قطيع الثروة الحيوانية، وتأمين المادة العلفية لها بنسبة 70 إلى 80 بالمئة.

وعن آلية التسعير أكد شباط أنه تم تسعير الذرة بسعر تشجيعي يحقق زيادة في الأرباح بنسبة نحو 30 بالمئة إضافة إلى 200 ألف ليرة دعم من صندوق الدعم الزراعي، وهذا حقق مردوداً مجزياً للفلاح هذا العام.

وبين شباط أنه يتم دعم الفلاح ايضا عبر تسليمه ثمن محصوله من المصرف فور تسليمه الإنتاج لأن الفلاح يحتاج بشكل فوري لتسديد تكاليف الموسم والتحضير لزراعة موسم آخر من القمح والشعير، وتجنب ترك الفرصة للمزارع لبيع إنتاجه إلى القطاع الخاص بسعر أقل، وخاصة أن المؤسسة جاهزة لدفع كامل ثمن الكميات المسلمة، ومستمرة في استلام المحصول وتقديم التسهيلات لهم.

زيادة إنتاج سورية من الأسماك

بينت وزارة الزراعة أن إنتاج سورية من الأسماك ارتفع من ثلاثة آلاف طن عام 2019 إلى عشرة آلاف طن عام 2022، وذلك بعد أن تم رفع خطة إنتاج الإصبعيات في المؤسسة العامة للثروة السمكية من 1.5 مليون إصبعية إلى 5 ملايين إصبعية سمكية سنوياً، لافتاً إلى أن التوسع يرتبط بإنتاج الأسماك في السدود والبحيرات بما تخصصه وزارة الموارد المائية للسماح بتربية الأسماك

كما أكدت الوزارة على ضرورة أن تقوم هيئة الثروة السمكية بوضع دليل للمواطنين الراغبين بإنشاء مشاريع تربية الأسماك بالأحواض العائمة يشمل آليات الترخيص وطرق التربية والأعلاف الواجب تقديمها وكل ما يتعلق بذلك وفق نتائج البحوث التي انجزتها الهيئة سواء للمزارع الدراسات البحثية المنجزة للمزارع تعميمها ووضعها بتصرف المنتجين كبيرة في استثمار المياه العذبة، مبيناً في جامعة تشرين، وتتم دراسة في موقع السن لإنتاج الإصبعيات وتم رصد الاعتمادات اللازمة لإقامة السن.

الأسرية أو الأقفاص العائمة كما أن البحرية والأقفاص العائمة يجب ولا سيما أن هناك نتائج إيجابية أن هناك تعاوناً كبيراً مع الباحثين الأعلاف المناسبة وإمكانية التفريخ المناسبة للتربية في المياه المالحة، معمل متخصص بالأعلاف في موقع

§تحقيق صحفي§

زراعة النخيل في سورية

تعد شجرة نخيل التمر من أهم الأشجار المثمرة في البيئات الجافة والصحراوية بالمنطقة العربية، فهي تسهم بفعالية في تثبيت التربة إضافة لتحملها الإجهادات البيئية كالحرارة العالية والملوحة، وتؤمن بيئة خاصة في تلك المناطق فهي توفر الظل وتحمي من التقلبات الجوية، كما أن ثمارها تتمتع بأهمية غذائية عالية نظراً لما تحويه من عناصر مهمة في تغذية الإنسان وصحته، فالسكريات من أهم مكونات التمر وتشكل 70-75 % من الوزن الجاف وهي غنية بالطاقة، فكل 100 غرام من التمر تحوي 353 سعرة حرارية. كما تحتوي التمور على نسبة من الألياف فضلاً عن الفيتامينات الذوابة في الماء مثل الثيامين (B1) والريبوفلافين (B2) والنياسين (B6) وقليل من فيتامين (A) ونسبة ضئيلة جداً من فيتامين (C) وحمض الفوليك بالإضافة إلى العديد من العناصر المعدنية مثل: المغنزيوم، والمنغنيز، والنحاس، والكبريت، والحديد، والكالسيوم، والبوتاسيوم، كما تدخل التمور في الكثير من الصناعات الغذائية مثل: الدبس، والمخللات، والحلويات والمعجنات، والخل، والكحول الطبي وصناعة الصابون والأعلاف، كما يتم أيضاً الاستفادة من مخلفات النخيل كافة (جذوع، وألياف، وسعف، ونوى...) في صناعات عديدة كالخشب والورق والحبال والفحم والوقود وفي الأعمال اليدوية. فضلاً عن كونها ثروة وطنية ومصدراً مهماً للدخل في كثير من البلدان العربية، بالإضافة لما تمثله شجرة النخيل من إرث ثقافي.

واقع زراعة النخيل في سورية

وعن واقع زراعة النخيل في سورية ومناطق توزعه ومراكز إكثاره أوضحت مديرية الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي التالي: لقد تركزت زراعة النخيل في محافظتين رئيسيتين هما:

محافظة حمص وأغلبها في منطقة تدمر، وسلالاتها ذات تنوع كبير كونها من مصدر بذري، وبلغت المساحة عام 2020 حوالي /154/ هكتاراً فيها /130/ ألف شجرة منها/ 295/ شجرة مثمرة وتنتج /1475/ طن من التمور.

محافظة دير الزور وخاصة قرى البوكمال، والعشارة، والميادين المجاورة لنهر الفرات، وتنتشر فيها أصناف محلية وعراقية وقدرت اللمساحة المزروعة لعام /2020/ بحوالي /233/ هكتاراً فيها /57/ ألف/ نخلة، ومنها 24 ألف نخلة مثمرة وبلغ إنتاجها /11290/ طناً.

كما تزرع شجرة النخيل على الشريط الساحلي وفي كافة المحافظات ضمن المناطق المنزلية والعامة وعلى جوانب ومنصّفات الطرق العامة.

الإنتاج المحلي من التمور في سورية غير كافٍ لتلبية السوق المحلية والاستخدامات المختلفة لذلك يتم الاستيراد حيث بلغت الكمية لعام /2019/ على سبيل المثال ما يقارب /1100/ طناً.

مناطق توزع النخيل:

أولاً: المنطقة الواقعة على الضفة اليمنى بين البوكمال ودير الزور: بعرض 30- 50 كيلومتراً مجاورة لنهر الفرات.

ثانياً: المنطقة الواقعة بين الرقة في الشمال الشرقي ورفده في الشمال الشرقي على الخابور والبوكمال في الجنوب الشرقي وبعرض وسطي قدره /60/ كم على الضفة الأخرى على نهر الفرات.

ثالثا: المنطقة الواقعة إلى الجنوب الغربي من المنطقة الأولى والمحددة بتدمر غرباً والحدود الأردنية جنوباً والسخنة شمالاً، وتعاني من صعوبة توفير الموارد المائية.

رابعاً: المنطقة الواقعة إلى الجنوب الغربي من المنطقة الثالثة وبدءاً من الزلف في الجنوب الغربي والسبع بيار في الشمال وحتى الحدود الأردنية، أيضا تعاني من عدم كفاية الموارد المائية.

خامساً: المنطقة الواقعة في الشمال من المنطقة الثالثة ويحدها من الشمال الرقة وبحيرة الأسد ومن الجنوب السخنة ومن الغرب وادي العزيز والمحطة الرابعة وتمتد إلى الجنوب حتى شرق دمشق، ويمكن توفير المياه اللازمة لها من مياه الفرات.

مراكز إكثار النخيل:

قامت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وضمن خطتها لتطوير زراعة النخيل منذ تسعينيات القرن الماضي بإنشاء العديد من المشاتل والمراكز المتخصصة بإنتاج فسائل وغراس النخيل بهدف تأمين الفسائل اللازمة لزيادة المساحات المزروعة بالنخيل، وهذه المشاتل هي: مركز الجلاء في البوكمال، ومركز تدمر، ومركز سبخة الموح وواحة زنوبيا بتدمر، ومركز القحطانية في الرقة ومركز إكثار النخيل في سعلو في دير الزور إضافة إلى مركزي النخيل بالخابور والبلاش في الحسكة.

كما حرصت الوزارة على زراعة أصناف وسلالات محلية منتخبة وأصناف مستوردة (ملائمة للحزام البيئي للنخيل وتتمتع بإنتاجية عالية) من العديد من الدول الرائدة في زراعة النخيل أدخلت كغراس نسيجية إضافة إلى أصناف عراقية أدخلت إلى دير الزور حسب القرب والتداخل الجغرافي.

لقد تطور إنتاج الفسائل في مراكز إكثار النخيل حيث وصل إلى /30000/ فسيلة في عام 2010 وبدأ بالانخفاض تدريجياً في سنين الأزمة، وتوقف نهائياً بعد خروج كافة مراكز إكثار النخيل من الخدمة في عام 2015، وبعد عودة المراكز إلى سيطرة الدولة تباعاً تم العمل فيها ضمن الإمكانيات المتاحة ليصل إنتاج الفسائل في عام 2021 إلى حوالي /7500/ فسيلة - بسبب عدم فصل الفسائل في السنين السابقة -وفي عام 2022 بلغ عدد الفسائل المنتجة حوالي /4500/. ويبين الجدول التالي تطور إنتاج الفسائل في مراكز إكثار النخيل.

أهمية بالغة للنخيل:

أكد **وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا** أن الوزارة تولي هذه الشجرة اهتماماً كبيراً وتعمل بالتعاون مع المراكز البحثية العربية والدولية والمحلية لتطوير زراعتها، لافتاً إلى أن الوزارة نفذت سابقاً الكثير من المشاريع لتطوير زراعة النخيل في البادية السورية، وتعمل الآن على إعادة تأهيل مركز إكثار النخيل في البوكمال حيث تم رصد مليار و300 مليون ليرة لتأهيله وإحيائه ليكون مصدرا لإنتاج غراس النخيل، كما يتم حالياً تأهيل مركز تدمر لإكثار النخيل ليكون نواة لإعادة إحياء واحة تدمر التي دمرت.

تطوير الزراعة:

وأضاف الوزير أن هذه الدورة التدريبية جاءت لتطوير زراعة النخيل وتكامل الجهود من خلال عمل الباحثين الذين سيقومون بتدريب مجموعة من المهندسين الزراعيين، مشيراً إلى أهمية القيام بدورات تدريبية ميدانية أخرى ولقاء الفلاحين في مناطق إكثار النخيل للتوسع في زراعته وتدريب الفلاحين على الممارسات الزراعية المتطورة.

قانون الاستثمار:

ونوه الوزير إلى أن الوزارة ومن خلال قانون الاستثمار أعلنت عن توفر مساحات جاهزة لإقامة واحات ومشاريع نخيل يمكن أن تصل مساحتها إلى 9 آلاف هكتار وهي جاهزة للاستثمار ويمكن للمستثمرين التعرف على هذه المناطق وتوفير الغراس اللازمة عن طريق إكثار النسج والبدء بزراعة هذه الواحات وإنتاج التمر للتخفيف من فاتورة استيراد هذه المادة حيث يتوفر في سورية حزام نخيل فيه كافة المقومات التي تحقق نجاح هذه الزراعة من التربة والمناخ والأيدي العاملة.

وأثناء دورة حول النخيل بيّن **مدير عام أكساد الدكتور نصر الدين العبيد** أنّ هذه الدورة التدريبية تأتي تطبيقاً للدور الريادي الذي يقوم فيه "أكساد" في تنمية وتطوير زراعة النخيل

في المنطقة العربية حيث عمل على مدى ثلاثين عاماً على تنفيذ فعاليات علمية ومشاريع تنموية، وعقد ورشات عمل ودورات تدريبية، هدفت الى الارتقاء بواقع أشجار النخيل في المنطقة العربية.

إحياء المناطق الجافة:

وأكد العبيد على أهمية هذه الشجرة المباركة في المناطق الجافة للأمن الغذائي العربي، موضحاً أن أكساد ساهمت في إجراء العديد من الدراسات في سورية منها دراسة تحليلية للأنظمة الزراعية وتقييم المنعكسات الاقتصادية والاجتماعية للمعوقات التي تجابه النخيل في سورية.

كذلك ساهمت في مشروع تطوير عمليات خدمة بساتين النخيل الرأسية والأرضية لزيادة الإنتاج وتحسين النوعية.

التوسع:

وكان من الأهمية بمكان مشاركة خمسة عشر متدرباً من مديرية الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة، في دورة تدريبية تهدف إلى الاطلاع على إعداد مشروع التوسع في زراعة النخيل في البادية السورية ودير الزور وتدمر ليتم توجيه الاستثمارات الزراعية في هذا المجال الذي كان أحد مخرجات الملتقى لتطوير القطاع الزراعي، الذي نجم عنه الكثير من البرامج والأنشطة والإجراءات والسياسات لتنفيذ مشاريع استثمارية.

كما أوضح الدكتور خلدون طيبة الدور الهام لأكساد في هذا المجال:

لقد ساهمت منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة «أكساد» في تطوير زراعة وإنتاج النخيل في المنطقة العربية وأولت لمختلف الفعاليات والأنشطة الهادفة إلى الارتقاء بواقع هذه الزراعة أولوية خاصة، إيماناً منها بأهمية هذه الشجرة المباركة للأمن الغذائي العربي، ودورها في التخفيف من الآثار السلبية للمتغيرات المناخية في المنطقة العربية، الأمر الذي يعطي لشجرة النخيل أهمية ودوراً أكبر في استقرار الأمن الغذائي العربي، ويشجع على التوسع بزراعتها لزيادة المساحات الخضراء في المنطقة العربية.

وقد أثمرت هذه الجهود عن إنشاء **شبكة بحوث وتطوير النخيل في الدول العربية** خلال الفترة 1994-2002، كانت سورية إحدى الدولى المشاركة بهذه الشبكة والتي أصدرت أكثر من 33 دراسة مختلفة عن النخيل وساهمت الشبكة الفرعية للدراسات الاقتصادية والاجتماعية التي استضافتها سورية بدراسة الأنظمة الزراعية لمناطق زراعة النخيل وتقييم المنعكسات الاقتصادية والاجتماعية للمعوقات الفنية التي تجابه قطاع النخيل في الدول العربية.

مشاريع هامة:

كذلك تم استحداث برنامج خاص للنخيل في هيكليتها العلمية عام 2003، فكان ذلك مقدمةً لتنفيذ المزيد من المشاريع التنموية المهمة **كمشروع «تقييم وانتخاب سلالات بذرية من نخيل التمر في السعودية ومصر وسورية»** خلال الفترة 2010-2016، نتج عنه انتخاب 32 سلالة منها 10 سلالات بذرية جيدة المواصفات بعضها متحمل للإجهادات الأحيائية واللاأحيائية في سورية، وبهدف حفظ وصون الموارد الوراثية لعشرة سلالات نخيل **الدول العربية»** خلال الفترة 2016-2020 بمشاركة إحدى عشر دولة عربية وتم من خلال هذا المشروع عمل حقلين إرشاديين في سورية الأول في مركز أمهات المزيرعة بالسلمية والثاني في محطة بحوث دير الحجر، الذي بينت نتائجه على أنه بالإمكان زيادة الإنتاج بحدود 25-40% مع تحسين نوعية الثمار بإتباع الأساليب الزراعية الحديثة مع التقليل من انتشار حشرة سوسة النخيل الحمراء والتقليل من خطرها، وبذات السياق تم تدريب عدد من المزارعين والفنيين على خدمة النخيل والممارسات الزراعية الجيدة، وكان من أهم مخرجات هذا المشروع انعقاد المؤتمر العلمي العربي الأول لمكافحة سوسة النخيل الحمراء في المنطقة العربية عام 2019 بمشاركة فاعلة من وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بمحاضرة عن الوضع الراهن لحشرة سوسة النخيل الحمراء في سورية.

في مجال التقانات الحيوية:

ومن خلال سعي منظمة « أكساد» إلى نشر التقانات الحيوية الحديثة بشكل عام عملت على إنشاء مخبر متطور لزراعة

الأنسجة النباتية واستهل عمله هذا المخبر بالتوصل إلى بروتوكول إكثار النخيل نسيجياً (صنفي مجهول، ولولو)، والبدء بالإكثار الفعلي بهدف إنتاج أعداد كبيرة من الغراس النسيجية لتوزيعها على الدول العربية آملين أن يحظى هذا المخبر بالدعم المباشر من قبل الدول العربية لمواصلة العمل الحثيث على نشر زراعة النخيل في المنطقة العربية.

دراسة الحزام البيئي لنخيل التمر في سورية:

وقد قامت منظمة المركز العربي أكساد بوضع مشروع لإعادة دراسة الحزام البيئي لنخيل التمر في سورية بتكليف من معالي وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا لتحديد المناطق الملائمة لزراعة النخيل، ويجب الإشارة هنا إلى أن منظمة المركز العربي «أكساد» تضع كافة إمكانياتها وخبراتها للتوسع بزراعة النخيل وإنتاج التمور في الدول العربية للمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومواكبة التوجهات العالمية للتكيف مع التغيرات المناخية والتخفيف من تأثيراتها السلبية.

أخيراً

إن التوسع بزراعة النخيل في سورية يهدف إلى الاكتفاء الذاتي من مادة التمر، ولإقامة العديد من الصناعات المحلية التي تعتمد على التمور منها تعليب التمور وتخميرها، والانتقال لمرحلة التصدير لهذه المنتجات، وبالتالي تشغيل المزيد من الأيدي العاملة، إضافة للجدوى الاقتصادية من خلال التخفيض من حجم الإنفاق من العملة الصعبة لتأمين التمور للسوق المحلية، والمحافظة على التربة والحد من انتشار التصحر، وتثبيت السكان في أراضيهم وتأمين الموارد المدرّة للدخل.

نأمل تجاوز العقبات وصعوبات التوسع بزراعة النخيل وخاصة قلة مياه الري، ومكننة هذه الزراعة وإيجاد بيئة تشريعية تتيح لاستثمارات القطاع الخاص بالإسهام بمزيد من التوسع.

تحقيق: علا أبو عجيب
مديرية الإرشاد الزراعي